mroftalp htehaB ni knil muideM

8- شرح كتاب التوحيد / لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال - 00:00:01

حديث ابن مسعود عندكم بعد الاية ولا لا قبل الاية قال ابن مسعود قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه - 00:00:20

فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما. الايتان وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على - 00:00:37

كما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجهم في الصحيحين - 00:00:57

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. تقدم الكلام على الايات في اخر سورة ويوم ما يسمى بالوصايا العشر. قال رحمه الله قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه - 00:01:17

وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان على صراطي مستقيما فاتبعوه. قوله رضي الله عنه من اراد من اراد ان ينظر - 00:01:38

هذا استفهام يراد به الاغراء والحث والتشويق وقوله ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها ختم فليقرأ فليقرأ هذا امر ولكن المراد به الارشاد وليس للوجوب كما سيأتي - 00:01:56

وقوله من ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم الوصية تقدم لنا انها هي العهد بامر على وجه العناية الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم. قول محمد ولم يقل الى وصية رسول الله - 00:02:20

ولا ينافي هذا قوله تبارك وتعالى في اخر سورة الفرقان لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم في اخر سورة النور لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا لان المراد بدعاء الرسول - 00:02:40

مناداته على سبيل بدعاء الرسول مناداته انشاء يعني بان يقال يا محمد واما اذا كان ذلك على سبيل الخبر وقيل هذا دين محمد صلى الله عليه وسلم او ما اشبه ذلك فهذا لا بأس به - 00:02:58

وقوله ان ينظر الى وصية محمد من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي بشيء كما في حديث ابي جحيفة رضي الله عنه انه سأل علي ابن ابي طالب - 00:03:17

رضي الله عنه هل عهد اليكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يؤتيه الله احدا في كتابه وما في هذه الصحيفة - 00:03:35

قالوا وما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم في كافر لكن الذي اوصى به النبي عليه الصلاة اذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يوصي بشيء لكن الذي اوصى به عليه الصلاة والسلام هو كتاب الله - 00:03:54

والتمسك به هذه هي وصيته عليه الصلاة والسلام اوصى امته بكتاب الله وحثهم على التمسك به ويدلك لهذا ما ثبت في صحيح مسلم من حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه - 00:04:16

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بناء بماء يدعى مكان خم غدير بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر يعني وعظهم وذكرهم ثم قال اما بعد - 00:04:32

على ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب يوشك ان يأتي رسول ربه فاجيب. وعلى تارك فيكم ثقلين اولهم اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به - 00:04:57

والثانية وصيته عليه الصلاة والسلام باهل بيته. ثم قال واهل بيتي الشاهد ان ان من هذا الحديث ان الذي اوصى به عليه الصلاة والسلام امته هو ايش كتاب الله. كذلك ايضا اوصى بالتمسك بالسنة. وهي داخلة ضمن - 00:05:22

لان كتاب الله عز وجل او لان سنة النبي صلى الله عليه وسلم متظمنة لما جاء في بما جاء في كتاب الله فهمتم؟ اذا ما اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام هو الكتاب والسنة - 00:05:42

ولهذا قال في الحديث الاخر عليكم في سنتي فاذا جمعت قوله انا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله مع قوله عليكم بسنتي عرفت ان الذي اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام هو الحث على التمسك بالكتاب والسنة - 00:05:58

وقوله الى وصية محمد هذه الايات الكريمات السابقات لما كانت قد اشتملت على الدين كله رأى ابن رأى ابن مسعود رضي الله عنه ان هاك الوصية بان هذه الايات هي مضمون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

مضمون رسالته قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى اخره مضمون رسالته عليه الصلاة والسلام هو ما جاء فيه هذه الايات وكأنه رضي الله عنه لما رأى ان هذه الايات هي - 00:06:42

مجمل ومضمون رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام جعلها في الوصية وقوله التي عليها خاتمه هذا فيه اشارة الى عظم شأنها واهميتها كانها كتبت وختم عليها فلم يحصل لها تغيير ولا تبديل - 00:07:03

وانما قال التي عليها خاتمه ايضا اشارة اي من وجه اخر الى ان الاشياء التي يعتنى بها ويهتم بها ايش؟ تختم في الغالب يعني بمعنى ان الانسان يضع عليها ختمة - 00:07:29

ولذلك لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الملوك والرؤساء حينما خاطبهم وكاتبهم لا يقبلون الكتب والرسائل الا ان تكون مختومة الكتب والرسائل لها اهمية ولها قيمة اتخذ عليه الصلاة والسلام - 00:07:46

خاتما وقوله التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تبارك وتعالى تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم وتقدم الكلام على هذه الايات. ثم قال المؤلف رحمه الله وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال - 00:08:08

كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حماه على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم - 00:08:26

قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجه في الصحيحين - 00:08:44

هذا ايضا حديث يقول كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم الرديف هو الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة فهو الذي يركب على الدابة خلف الراكب هذا هو الرديف فهو فعيل بمعنى فاعل رديب في معنى رادف يعني راكب - 00:09:05

وقوله على حمار حمار الحمار اذا اطلق والمراد به الحمار الاهلي للحمار الوحشي يعني الحومة نوعان حمار اهلي انسي وحمار وحشي وحشي والفرق بينهما ان الحمار الاهلي الانسي يركب ويستأنس به الناس. ولذلك سمي انسيا والحمار الوحشي يهرب - 00:09:31

وايضا هذا يباح اكله الذي هو الحمار الوحشي واما الحمار الانسي الاهلي فلا يباح اهله. اكل ولهذا نادى منادي النبي عليه الصلاة والسلام في يوم خيبر ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها دس - 00:10:01

وفي حديث صعب ابن الجثامة انه صاد للنبي عليه الصلاة والسلام حمارا وحشيا اذا الحمار الوحشي مباح والحمار الاهلي الانسي هذا محرم ولكن في قوله عليه الصلاة والسلام يعني هذه الجملة معترضة في قوله يقطع صلاة الرجل المسلم - 00:10:24

اذا مر اذا لم يكن بينه مثل مؤخرة الرحل المرأة والكلب الاسود والحمار فهل المراد بالحمار هنا ما يشمل او الف الحمار للعهد الذهني

في احتمال من نظر الى الحمار قال كل ما يسمى حمارا - 00:10:45
ومن نظر الى ان الذي يأنس بالناس ويكون بينهم ويطوف عليهم هو الحمار الانسي الاهلي. قال لمراد الحمار الاهلي وهذا اقرب طيب يقول على على حمار فقال لي وهذا الحمار - 00:11:07
الذي ركبه النبي عليه الصلاة والسلام هنا قد اهداه له المقوقص ملك من ملك مصر وفي بعض الروايات ان اسمه عفير اهداه له مع بغلة وجارية هي ماريا القبطية التي ولدت للنبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم - 00:11:27
ثم قال اتدري ما حق الله على العباد هذا استفهام من الدراية وهي العلم والمعرفة يعني اتعلم وانما جاء بصيغة الاستفهام يعني جاء هذا السؤال بصيغة الاستفهام ليكون اوقع في النفس - 00:11:55
اولا وابلغ في الفهم ثانيا وزيادة في التشويق الاستفهام هنا يراد به هذه الامور الثلاثة يراد به هذه الامور الثلاثة الامر الاول التشويق اتدري فيشتاق الى المعرفة والثاني انه اوقع في النفس من من الخبر المجرد - 00:12:17
مما لو قال يا معاذ حق الله على العباد والثالث انه ابلغ في الفهم بان هذا الجواب يرد على ذهن متشوق متشوف فيرسخ او ترسخ المعاني وقوله اعتدل ما حق الله على العباد. حق الله الحق - 00:12:43
والشيء الثابت اللازم فمعنى حق الله يعني اي ما ثبت ولا زي ما فلا محيد عنه ولا مناص اتدري ما حق الله على العباد؟ وحق الله على العباد هو ما يستحقه عليهم سبحانه وتعالى. وقد بينه في اخر الحديث - 00:13:04
انه عبادته وحده لا شريك له في قوله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ونعم واعتدي ما حق الله يا عباد وما حق العباد على الله؟ قال وما حق العباد على الله - 00:13:28
هذا يدل على ان للعبد على ربه حقا العباد على ربهم حقا وقد استشكل هذا كثير من العلماء وقال ان ظاهر الحديث يدل على ان العبد ها له حق على ربه - 00:13:46
او ان للعبد على ربه حقا ساجيب باجوبة منها قالوا ان هذا من باب المقابلة والمشاكلة والمعنى والمعنى غير مقصود يعني المعنى التي يتضمنه هذا اللفظ ليس مقصودا وانما هو من من باب المقابلة. اتدري ما حق الله على العباد؟ قابلهم بقوله وما حق العباد؟ على الله - 00:14:08
وهذه المقابلة والمشاكلة يستعملها كثير من اهل البدع في نفي صفات الله عز وجل فبدلا ويمكرون ويمكر الله ينفون المكر عن الله حتى في مقابل من يمكر يقولون هذا من باب - 00:14:38
المشاكلة والمقابلة وقيل ان الحق في قوله وما حق العباد على الله؟ معناهم صدق الوعد وان الله تعالى لا يخلف الميعاد فيعطي عباده ما وعدهم سمعنا حق الله على العباد اي صدق وعده - 00:14:53
وانه سبحانه لا يخلف الميعاد فيعطي عبادهما وعدهم اياه وقيل وما القول الثالث ان ان الكلام على ظاهره وان اللفظ على ظاهره لكن وان الله عز وجل له حق على العباد - 00:15:18
لكن هذا الحق هو الذي اوجبه سبحانه وتعالى ان العبادي حق على الله عز وجل ان العباد حقا على الله عز وجل. لكن هو الذي اوجبه سبحانه وتعالى. منة منه وفضلا واحسانا - 00:15:38
اوجب على نفسه ان يكون للعباد عليه حقا والله عز وجل يوجب على نفسه ما شاء وقد حرم الظلم على نفسه وقد كتب على نفسه الرحمة قال الله تبارك وتعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعد ذلك ثم تاب من بعد - 00:15:58
واصلح فانه غفور رحيم اذا نقول هذا الحق حق ثابت لكن الذي اوجبه هو الله عز وجل اوجبه على نفسه تفضلا منه ومنة واحسانا كما قيل ما للعباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع - 00:16:23
ان عذبوا فبعدله او نوع او نعموا فبفظله وهو الكريم الواسع واحسن من هذا من هذين البيتين ما ذكره ابن القيم في النونية حيث قال ما للعباد عليه حق واجب هو اوجب الاجر العظيم الشاني - 00:16:51

كل ولا عمل لديه ضائع ان كان بالاخلاص والاحسان اذا الخلاصة ان الله عز وجل اوجب على نفسه لعباده حقا هو الذي اوجبه وليس هذا الحق واجب عقلا ان العقل يفرضه ويوجبه كما قال به - 00:17:12

المعتزلة ولكن يقال هو عقلا غير وارد لكن الله عز وجل تفضلا منه اوجبه قال حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. بين لما ذكر الاجمال قال اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله - 00:17:36

اجي وصل بعد اجمال فقال حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اي يعبدوه والعبادة تقدم لنا انها التذلل لله عز وجل والخضوع وانها تطلق على معنيين - 00:17:58

في معنى العابد وبمعنى المتعبد به على انها بمعنى العابد فهي التذلل والخضوع لله عز وجل هذه هي العبادة وبمعنى المتعبد به احسنوا ما قيل فيها ما ما قاله شيخ الاسلام رحمه الله ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال - 00:18:20

الظاهرة والباطنة وسبق لنا ايضا ان العبادة قصرنا العبادة باعتبارات ان العبادة نوعان عبادة كونية وعبادة شرعية العبادة الكونية هي الذل والخضوع بامر الله عز وجل كونا وقدرا وهذا يشمل جميع الخلق فكل الخلق - 00:18:48

كل الخلق خاضع لله عز وجل ومتذلل له كونا الدليل على هذا قوله تبارك وتعالى في سورة الحج الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه - 00:19:16

فمعنى يسجد يعني يتذلل ويخضع واما الشرعية العبادة الشرعية فهذه انما تكون لمن خضع لامره الشرعي لامره الشرعي في العبادة الكونية هذه عامة لجميع الخلق. من مسلم وكافر وبرد وفاجر وحيوان وبهائم - 00:19:38

اما اما العبادة الشرعية وهي الذل لله عز وجل شرعا فهي تكون لمن خضع واستسلم. ايضا العبادة قلنا هي منها ما هو عام ومنها ما هو خاص ومنها ما هو اخص - 00:20:02

وليعبدوه ولا يشركوا به شيئا لا يشركوا به شيئا شيئا نكرة في سياق النهي النهي فيشمل كل شرك سواء كان شركا اكبر ام شركا اصغر والفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر - 00:20:18

ان الشرك الاكبر كل قول او فعل اطلق عليه الشارع اسم الشرك وهو مما يخرج من الملة هذا شرك وهو يخرج من الملة هذا شرك اكبر انتبهتم وسيأتي ان شاء الله تعالى في ابواب فيما يأتي من الابواب تحرير هذه المسألة لان هذه هذا الضابط قد يعتريه بعض الشيء - 00:20:46

يقول كل قول او فعل اطلقه الشارع اطلق عليه الشارع اسم الشرك وهو مما يخرج من الملة كمثل كدعاء غير الله الاستغاثة بغير الله. الذبح لغير الله الذبح لغير الله - 00:21:13

ان يخص نوعا من انواع العبادة لغير الله التي لا يستحقها الا الله لغير الله. صلاة صلى لغير الله توكل على غير الله كتوكله على الله اعتمد اعتماد الكلية استغاثة الاستعانة - 00:21:34

اياك نعبد واياك نستعين طيب واما الشرك الاصغر فهو كل قول او فعل اطلق عليه الشارع اسم الشرك ولكنه لا يخرج من الملة ومثل له ويمثل له بالحلف لغير الله - 00:21:54

قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ويمثلون ايضا بيسير الريع لان كثير الرياء غادي يكون شرك اكبر قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - 00:22:18

هذا احسن ما يقال من الظابط. قال وحق الله على العباد الا يعذب من لا يشرك به شيئا من لا يشرك به شيئا يعني من عبده ولم يشرك به شيئا - 00:22:42

وليس المراد من لا يشرك فقط قوله وحق وحق الله العباد الا يعذب من لا يشرك به شيئا. ليس المراد انه اقتصر على عدم الاشراك وان المراد انه ايش؟ عبد الله - 00:22:58

عبد الله ومع عبادته لم يشرك به شيئا وانما ذكر العبادة بمعنى قال بمعنى انه قال الا يعذب من عبده ولم يشرك به شيئا لان هذا مفهوم

مفهوم من جهتين اولا من من قوله حق الله على العباد - 00:23:16
والعبودية تقتضي ان يكون الانسان عابدا لله عز وجل وثانيا ان هذا مفهوم من قوله حق الله على العباد ان ان يعبدوه ان يعبدوه فلا يقول قائل قائل مثلا ان من ترك عبادة الله ولم يشرك به. يعني انسان مثلا لم جلس في صحراء لا يعبد الله عز وجل - 00:23:40
ولكنه لم يقترف شركا ان هذا داخل نقول لانه في هذه الحال وان ترك الاشراك لكنه لم يحقق ايش؟ العبودية لان العبودية هي ركناها امران عبادة الله وترك الاشراك به. وهذا معنى لا اله الا الله - 00:24:05
لا اله الا الله لا معبود حق الا الله فلا اله الا الله لا معبود. تقتضي ان ان لابد ان يكون هناك عبادة والا الله تقتضي نفي الاشراك عما سوى الله عز وجل - 00:24:29
يقول اه ثم قال معاذ رضي الله عنه افلا ابشر الناس افلا ابشر البشارة هي الاخبار بما يسر. هذا في الغالب وقد تأتي البشارة في الاخبار بما يسوء من ذلك قوله تبارك وتعالى والذين يكنزون الذهب والفضة - 00:24:44
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم ها بعذاب اليم ومنه ايضا ما في المسند الحديث وان كان فيه ضعف اذا مررت بقبر كافر فبشره البشارة بشارة تستعمل غالبا فيما يسر - 00:25:13
يعني بما يجلب السرور على المخبر ولكن قد تستعمل فيما يسوء وانما سميت بشارة اخبار بما يسر او بما يسوء بشارة قالوا لان البشرة تتغير فتجد ان الانسان اذا بشر بما يسره تغيرت بشرته - 00:25:40
كده ولا لأ فتجد انه يبتسم يرتجف او كذلك اذا اخبر بما يسوء تجد ان بشرته تتغير وقوله افلا ابشر الناس افلا ابشر الناس؟ يعني المعنى ان معاذا رضي الله عنه يستأذن من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:04
ان يخبر الناس لهذا يعني بفضل التوحيد وعظم شأنه بمن تمسك به افلا ابشر الناس يعني بهذا الامر ان من عبده ولم يشرك به شيئا ادخله الله عز وجل الجنة فاراد ان يبشر الامة بفظل التوحيد - 00:26:26
وعظم شأنه وكثرة ثوابه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبشرهم لا ناهية والله هنا ليس للتحريم ولكنه هنا للمصلحة هنا ليس للتعليم ولكنه لمصلحة ولذلك سيأتينا ان ان معاذا اخبر بذلك في اخر - 00:26:49
بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام تأثما يعني خوفا من ان يكتم شيئا من العلم. فقال لا تبشرهم فيتكلوا وتبشرهم في اتكلوا الاتكال هو الاعتماد على الظاهر وترك العمل والاعتماد المراد من هنا. الاعتماد على الظاهر وترك العمل - 00:27:14
اي فيتكل على ثواب الله وفضله ورحمته وانه سبحانه وتعالى لا يعذب من لا يشرك به شيئا وحينئذ وحينئذ يدع العمل كيف يدع العمل؟ هذا معنى لا تخبرهم او لا تبشرهم فيتكلوا - 00:27:37
لا تخبرهم بهذا. وان من عبد الله عز وجل ولم يشرك به شيئا ادخله ادخله الله عز وجل الجنة. او الا يعذبه لانهم ربما اعتمدوا على الظاهر تغلبوا جانب الرجاء على جانب - 00:27:59
الخوف فاتكلوا فيقول الله عز وجل غفور رحيم ثوابه جزيل وخيره عميم فيدع العمل العمل اذا امر النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ الا يخبر الناس انما هو من اجل ماذا؟ المصلحة. لاجل المصلحة - 00:28:16
وان لا شك ان هذا هذا من الشرع وهذا من العلم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام خشي عليه الصلاة والسلام ان يكون اخباره للامة بذلك ان يكون سببا لماذا؟ لعدم العمل بحيث يتكل على الامر الظاهر وان الله غفور رحيم - 00:28:37
وهذه ايضا يستعملها بعض الناس الان تجد ان بعض العصاة يحتج اذا نصحته او امرته بشيء يقول الله غفور رحيم والنعم اعلموا ان الله غفور رحيم وان الله شديد العقاب - 00:28:56
فهو غفور رحيم لمن اطاعه. شديد العقاب لمن؟ لمن عصاه. فلا تغلب جانب الرجاء على جانب الخوف. وايضا بعض الناس ربما ها الخوف والذي ينبغي للانسان ان يكون خوفه ورجاءه كجناحي الطائر - 00:29:13
الطائر لا يغلب هذا ولا هذا يعمل ويثابر ويجد في العمل ولا ييأس ويقنط من رحمة الله بل يعلم ان الله عز وجل لا يضيع اجر من احسن عملا وسيأتينا ان شاء الله تعالى ان بعض العلماء ومنهم الامام احمد رحمه الله يعني قالوا انه عند الموت او سكرات الموت -

00:29:34
الموت يغلب جانب جانب الرجاء وفي حال الصحة يغلب جانب جانب الخوف. لانه اذا غلب جانب الخوف في حال صحته دعاه ذلك الى المثابرة. والعمل اذا انه هذا الحديث لا تبشره فيتكل وفي - 00:29:58
الحديث ان معاذا رضي الله عنه اخبر بها ايش؟ تأثما. وسيأتي ان شاء الله تعالى ما يتعلق بالمسائل والفوائد من هذا الحديث في الدرس القادم ان شاء الله. والله اعلم - 00:30:14